Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في نص «محمد البقال» وفي الواقع ايضا، ليست هي الحرب، وراء هذه المفاجأة، وانما هي وليدة مفاجأة سبقتها، وكان لها من الرسوخ ما اعطاها شهادة النجاح في امتحان الحرب.

انها الماسة العراقية، التي توهجت في زمن الحرب.

شعب عظيم وقيادة فذة وتجربة فريدة.

ومن صحو القصيدة.. تظهر امراة مباركة
تدور على البيوت.. وتطرق الابواب
يفتح مصعب والتسعة النجباء..
باباً

ان بيت محمد البقال صار مدينة..
ومحمد البقال مزهو بحاضره
ومندهش بماض كنت احمله اليه

ان صحو القصيدة.. هو صحو الوطن، وان المراة المباركة هي الام وهي شاهد الصحو.

وكانت الام في الحضارة العراقية القديمة، رمز العطاء والخير والولادة الجديدة، وهكذا كانت في التاريخ العربي، اما في تاريخ العراق السياسي الحديث، وفي تاريخنا كجيل عرف قسوة الاحتدام السياسي وتحمل من اعبائه الكثير الكثير، فما اكثر ماقدمت الامهات، وما اصعب معاناتهن..

وكيف لي ان انسى الامهات، على ابواب المعتقلات والسجون، او في التظاهرات يحملن العصي والحجارة.. او يخبئن النشرات والكتب الممنوعة.. ويفتحن ابواب بيوتهن للمطاردين.. ويضمدن الجرحى.

ان المراة المباركة التي تدور على البيوت.. وتطرق الابواب هي والبشارة، وان الذين يفتحون لها بابا.. انما يفتحون افقا في الحياة الجديدة، انهم